رابط المادة على منصة باحث

90 برنامج مهمات العلم التاسع)9341(بالمدينة

المجلس2 من شرح)تفسير الفاتحة وقصار المفصل(| برنامج مهمات العلم 9341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات وسير للعلم به اصولا ومهمات واشهد ان لا اله الا الله حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد - 00:00:00

كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم - 00:00:31

باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمرو. عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض - 00:00:51

يرحمكم من في السماء ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بالمتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل لليقين ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهمات العلم باقراء اصول المتون وتبيين مقاصدها الكلية - 00:01:11

وقواعدها الاجمالية ومعانيها الاجمالية ليستفتح بذلك المبتدئون تلقيهم ويجد فيه المتوسطون ما يذكرهم طلع منه منتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس الثاني في قراءة الكتاب الخامس عشر من برنامج مهمات العلم في سنته التاسعة تسع وثلاثين واربعمائة والف. وهو كتاب تفسير الفاتحة وقصاره - 00:01:31

المفصل لمصنفه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي. فقد انتهى بنا البيان الى قوله تفسير سورة الهمزة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله في الاولى والاخرة عظمت منته وجزلت عطيته. والصلاة والسلام على اشرف - 00:02:01

وفي الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قلتم احسن الله اليكم في مصنفكم تفسير فاتحة وقصار المفصل تفسير سورة الهمزة. بسم الله الرحمن الرحيم. ويل لكل همزة لمزة - 00:02:21

جمع ماله وعدده يحسب ان ماله اخلده. كلا ليعبدن في الحطمة وما ادراك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة. انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة. هذه السورة مستفتحة بالوعيد ففاتحتها ويل كلمة وعيد وتهديد - 00:02:41

تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال لتعديتها باللام في قوله لكل همزة لمزة. فتقدير الكلام ويل له وهو الذي يهمز الناس بفعله ويلمزهم بقوله فالهماز من يعيب الناس ويطعن عليهم بالاشارة والماز من يعيب - 00:03:11

بقوله ويطعن عليهم بالعبارة. والهمزة واللمزة والهماز واللماز للمبالغة. ومن صفته حرصه على المال وتعديله فذكره الله به فقال الذي جمع ما له وعدده وهو لشدة ولعه بماله يحسب لجهله انما له اخلد فأبقاه في الدنيا لان الخلود فيها اقصى امانيه اذ لا يؤمن بحياة - 00:03:31

ذكر المصنف وفقه الله في فاتحة معاني هذه السورة ان صدرها هو وعيد وتهديد تضمنوا الدعاء على المذكور فيها بسوء الحال. فقيل له ويل. والمذكور فيها كل همزة لمز وبين في تفسيره متعلق الهمز واللمز. فالهمز متعلقه الفعل - 00:04:01

لمز متعلقه القول فالهمز متعلقه الفعل. واللمز متعلقه القول ويجتمعان في كونهما يخرجان لارادة العيب والانتقاص. في كونهما يخرجان لارادة العيب فالهماز من يعيب الناس ويطعن عليهم بالاشارة اي من فعله كنفض يده او تحريك لسانه واما - 00:04:31

اللماز فهو من يعيبهم بقوله ويطعن عليهم بالعبارة. ثم ذكر ان هذه الابنية الاربعة الهمزة واللمزة والهماز واللماز للمبالغة. اي للدلالة على

كثرة وقوع الفعل منه. اي للدلالة على كثرة - 00:05:01
وقوع الفعل منه قلتم احسن الله اليكم ثم توعده الله بان الامر على خلاف ظنه فما ماله بمخلده وان الله معاق فقال كلا لينبذن وهو جواب قسم محذوف. اي والله ليطرحن في الحطمة. التي تحطم ما يلقى في - 00:05:21
فيها وتهشمه ثم هون شأنها وعظمه في قوله وما ادراك ما الحطمة ثم فسرها بقوله نار الله الموقدة اي المسعرة تعالى تب الناس والحجارة التي من شدتها تطلع على الافئدة فتنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها - 00:05:41
حرق القلوب اشد من الم غيرها لطفها. ذكر المصنف وفقه الله ان ذكر العقوبة بالنار هنا جعل بالوصول الى القلوب. وموجبه ان الم حرق القلوب اشد من الم غيرها للطفها. فالنار فيما كتف اعظم من فالنار فيما لطف اشد منها فيما - 00:06:01
ما كثر فالنار فيما لطف اشد منها فيما كثر واذا كان الشيء رقيقا لطيفا انس النار بشدة. والمذكور منه في القرآن الجلد والقلب. واما ما كتف كالعظم واللحم فالم النار فيه اقل - 00:06:31
نعم قلتم احسن الله اليكم واهلها محبوسون فيها قد ايسوا من الخروج منها. لما اخبر الله عنه ايه؟ اي مغلقة عليهم وهم يعذبون فيها في عمد ممددة اي اعمدة طويلة تفسير سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل - 00:06:51
الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وارسل عليهم طيرا ابابيل. ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول. ذكر الله تعالى في هذه السورة خبر اصحاب الفيل وباشر بالمخاطبة بها الرسول صلى الله عليه وسلم تقوية له وتثبيتا باظهار قدرة ربه الذي ارسله - 00:07:21
قل الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وهو استفهام من اي اما علمت كيف فعل ربك باصحاب الفيل الذين كادوا بيته وارادوا هدمه فجعل سعيهم وما دبروه من شر في - 00:07:51
وهم الحبشة الذين جاءوا مكة غزاة مضمرين هدم الكعبة انتقاما من العرب. فان ملكهم ابرهة بنى كريم كنيسة عظيمة سماها القليس واراد ان يصرف حج العرب اليها فجاء رجل منهم فاحدث فيها تحقيرا لها - 00:08:11
مع العروي ذلك فتهون عليهم فغضب ابرهة وعزم على غزو مكة ليهدم الكعبة. فجهز جيشا عظيما لا قبل للعرب واستصحب معه الفيل لهدمها. فلما وصلوا قرب مكة خرج اهل مكة منها خوفا على انفسهم. فحبس الله الفيل - 00:08:31
وارسل عليهم طيرا ابابيل اي جماعات متتابعة متفرقة. ترميهم بحجارة من سجيل تقذفهم بحصى صغيرة من سجيل وهو الطين المتحجر. فجعلهم كعصف مأكول اي محطمين كبقايا الزرع الذي دخلته البهائم فاكلته وداسته بارجلها وطرحته على الارض بعد ان كان اخضر يانعا وكان - 00:08:51
هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم. ختم المصنف وفقه الله تفسير سورة الفيل بقول وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم للاعلام بموضع وروده من القرآن فمحل ورود - 00:09:21
مولد النبي صلى الله عليه وسلم بتعيين زمانه كان في سورة الفيل. فان حادثة الفيل المشهورة وقعت في العام الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم. وكانت عادة العرب انهم يؤقتون سنينه - 00:09:41
هم باحداثها فيقولون مثلا عام الفيل ويقولون مثلا عام الجوع الى اخر الاسماء التي جعلوها للدلالة على الاعوام بحوادثها. فكان مولد النبي صلى الله عليه وسلم محفوظا عندهم. لانه بحادثة الفيل. نعم. تفسير سورة قريش بسم الله الرحمن الرحيم - 00:10:01
قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف ليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من الجوع وامنهم من خوف هذه السورة مفردة في قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم تعظيما له لهم والجار والمجرور في صدرها لايلاف قريش متعلق بقوله فليعبدوا رب هذا البيت ودخلت عليه الفاء لما - 00:10:31
في الكلام من ارادة الشر اذ معناه ان نعم الله عليهم لا تحصى فان لم يعبدوه لاجل ربوبيته المظهرة بنعم فليعبدوه لاجل ايلافهم. اي لما لزموه واعتادوه مع الانس به ثم فسره بقوله ايلافهم رحلة الشتاء - 00:11:01
والصيف وهي رحلة تجارتهم في الشتاء لليمن وفي الصيف للشام. ذكر المصنف وفقه الله في اخر هذه الجملة تفسير رحلة الشتاء

والصيف بقوله وهي رحلة تجارتهم في الشتاء اليمن وفي الصيف للشام. فان قريشا كانوا قوما تجارا يبتغون التجارة ويكتسبون - 00:11:21

منها لخلو ارضهم من زرع ونحوه. فكانوا يشدون رحالهم في طلب التجارة في الشتاء لليمن وفي الصيف الى الشام لملاءمة تلك الجهتين لهم في مدة ما يذهبون اليه. فالشتاء في فالصيف في الشام يكون باردا لطيفا مناسبا له. وكذا يكون الشتاء دافئا معتديا - 00:11:51

اذا في اليمن والمراد باليمن التي كانت محل رحلتهم هي اليمن الاسفل المسمى تهامة وهو اقليم واسع منبسط ممتد اليوم بين هذه البلاد وبين جمهورية اليمن وهو في حال الشتاء يكون - 00:12:21

معتدلا دافئا ملائما لهم. نعم. قلتم احسن الله اليكم واخر ما امرهم به اعتناء بما قدم فقال فليعبدوا رب هذا البيت وخصه بالربوبية لفضله وشرفه ثم ابرز بعض ما طواه قبل من نعمه - 00:12:41

عليهم الموجبة عبادته فقال الذي اطعمهم من جوع فرزقهم من الثمرات وهيأ لهم اسباب التجارات وامنهم من خوف فصير بلدهم حرما امنا واعظم قدرهم عند الخلق فلا يتعرضن لهم احد بسوء لانهم جيران الكعبة المعظمة. فانتظام سياق معانيها في وضع الكلام. لتعبد قريش رب هذا - 00:13:01

لما انعم عليهم في رحلة الشتاء والصيف فاطعمهم من جوع وامنهم من خوف. تفسير سورة الماعون الله الرحمن الرحيم. ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا على طعام المسكين. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - 00:13:31

الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون. يقول تعالى في ذم من ضيع حقه وحقوق عباده ارأيت الذي يكذب بالدين وهو الحساب والجزاء على الاعمال والاستفهام للتعجب من حالهم وما اورثهم تكذيبهم من سوء الصنيع فذلك الذي - 00:14:01

اي فهو ذلك الذي يدفع اليتيم بعنف وشدة ويمنعه حقه لغلظة قلبه وتكذيبه جزاء ربه ولا يحض غيره والحض الحث على طعام المسكين. واحرى به انه لا يطعمه بنفسه لمحبة - 00:14:21

ما نوى بخله به ثم توعد صنفا من المصلين هم المنافقون فقال فويل للمصلين الذين هم عن صلاة ان ينساهون اي لاهون. فلا يؤدونها في وقتها ولا يقيمونها على وجهها. وفي صحيح مسلم عن انس بن مالك رضي الله - 00:14:41

عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين الشيطان قام فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا. والسهو عن الصلاة هو المستشنع المذموم - 00:15:01

واما السهو فيها فيقع من كل احد لانه وارد قلبي لا اختيار للعبد فيه. ثم وصفهم بالرياء والحرص على الدنيا فقال الذين هم يراؤون فيظهرون اعمالهم الصالحة ليراها الناس فيحمدوهم عليها - 00:15:21

ويمنعون الماعون اي يمنعون الناس منافع ما عندهم كالزكاة وما لا تضر اعارته مما يستعان به على عمل البيت من والة ومنها القدر والدلو وما جرت العادة ببذله بشدة حرصهم على الدنيا وشحهم بها فلا هم احسن عبادة - 00:15:41

ولا هم احسن معاملة خلقه. ذكر المصنف وفقه الله في تفسير الماعون انه ما يمنع من المنفعة كالزكاة وما لا تضر اعارته مما يستعان به عادة من انية ودلو. فالماعون نوعان - 00:16:01

احدهما ماعون عال ماعون ماعون عال وهو الزكاة وجعلت ماعونا لانها حق الله فلا تمنع فهي تبذل لاهلها. والاخر ماعون عادي. ماعون عادي. وهو الذي لا الناس في العادة من بذله كالدلو والقدر والحبل. وذكر المصنف قبل حقيقة السهو - 00:16:21

المستشنع في الصلاة وهو السهو عنها لا السهو فيها. فالسهو المتعلق بالصلاة نوعان احدهما سهو عن الصلاة وهو تأخيرها حتى يخرج وقتها والاخر سهو في الصلاة. وهو الذهول الذي اعتلي قلب العبد بلا اختيار منه بل اول مستشنع مذموم والاخر مرفوع عن العبد في - 00:16:51

الاثم فغير ملوم. نعم. تفسير سورة الكوثر. بسم الله الرحمن الرحيم اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر. امتن الله عز وجل على نبي محمد صلى الله عليه وسلم فقال له انا اعطيناك الكوثر وهو نهر في الجنة ومنه يشطب - 00:17:21

اذان يصبان في حوض النبي صلى الله عليه وسلم في عرصات يوم القيامة. وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه انه قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفى اخفاءة ثم رفع رأسه متبسم - 00:17:51

فقلنا ما اضحكك يا رسول الله. قال انزلت علي انفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر. ثم قال اتدرون الكوثر فقلنا الله ورسوله اعلم. قال فانه نار وعدنيه ربي عز وجل. عليه خير كثير هو حوض - 00:18:11

ترد عليه امتي يوم القيامة انيته عدد النجوم فيختلج العبد منهم فاقول ربي انه من فيقول ما تدري ما احدثت بعدك. ذكر المصنف وفقه الله هذا الحديث المبين معنى الكوثر الممتن به على النبي صلى الله عليه وسلم وانه نهر في الجنة. للاعلام - 00:18:41

ضعف دعوى انه الخير الكثير. لان الخير الكثير لا امتياز للنبي صلى الله عليه وسلم فيه. فكل كل داخل الجنة جعلنا الله واياكم من اهلها له خير كثير. اما المنة العظمى التي خص بها النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك - 00:19:11

الخير فهو نهر الكوثر الذي اعطاه النبي اعطاه الله النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا النهر كما جاء في الصحيحين منه يشكب من زبان يصبان في حوض النبي صلى الله عليه وسلم في عرصات يوم القيامة - 00:19:31

اي ان الحوض يمد من ماء الكوثر فيشخب اي ينبعث بانحباسه بشدة ماء ينزل من الكوثر في ميزابين والميزاب الة تجعل لتوجيه الماء وتصريفه جرت العادة اثباتها في اعالي البيوت لجمع ماء السيل ونحوه من السطوح وارساله في الارض. نعم. قلت ما احسن الله اليكم - 00:19:51

ولما ذكر منته عليه امره بشكرها فقال فصل لربك وانحر اي اخلص صلاتك كلها لربك اجعل ذبحك له على اسمه وحده وخص هاتين العبادتين بالذكر بفضلهما. فالصلاة تتضمن خضوع القلب والجوارح - 00:20:21

الله والنحر يتضمن التقرب اليه بسفك الدم من النحائر المشتملة على سماحة النفس بالمال. ثم ذكر التي عليه ايضا خسار شانئه فقال ان شانئك اي مبغضك هو الابتر المقطوع من كل خير - 00:20:41

والنسائي في السنن الكبرى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما قدم كعب بن الاشرف مكة قالت له قريش انت خير اهل المدينة وسيدهم؟ قال نعم. قالوا الا ترى الى هذا المنبت من قومه يزعم انه خير منا - 00:21:01

يعني اهل الحجيج واهل السدانة. قال انتم خير منه. فنزلت ان شانئك هو الابتر. ونزلت الم تر ان الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت الى قوله فلن تجدن - 00:21:21

له نصيرا واسناده صحيح تسير سورة الكافرون. بسم الله الرحمن الرحيم. قل يا ايها الكافرون الا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين. امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم في هذه - 00:21:41

ان يبلغ الكافرين امرا عظيما فقال قل يا ايها الكافرون اي باقون على كفرهم لا اعبد ما تعبدون من الالهة في المستقبل كما اني لا اعبدها الان. ثم اخبر عن حالهم فقال ولا انتم عابدون ما اعبد - 00:22:11

وهو الله المستحق وحده للعبادة. فعبادتكم اياه وانتم تشركون به لا تسمى عبادة. ثم كرر من الهتهم فقال ولا انا عابد ما عبدتم. للدلالة على الثبات وتيئيسهم من عبادته لها - 00:22:31

واخبر عن تحقق تكذيبهم فقال ولا انتم عابدون ما اعبد. للدلالة على ان ذلك صار ووصف اللازم لهم انهم لا يؤمنون. ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة ان النفي المذكور عن النبي - 00:22:51

صلى الله عليه وسلم في قوله لا اعبد ما تعبدون وقوله ولا انا عابد ما عبدتم بينهما فرق فان النبي صلى الله عليه وسلم قصد اولا البراءة من معبوداتهم انه لا يعبدها. ثم - 00:23:11

قصد في الثاني قطع امالهم وانه لن يوافقهم صلى الله عليه وسلم على معبوداتهم فكان الاول نفي والثاني تأكيد للنفي. نعم. فلكل دينه الذي رضيه قال تعالى لكم دينكم ولي دين اين لكم دينكم الذي رضيتموه هو الشرك ولي دين الذي رضيه بي ربي وهو الاسلام - 00:23:31

تسير سورة النصر بسم الله الرحمن الرحيم. اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت ما سيدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره. انه كان توابا ابى تضمنت هذه السورة بشارة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. واشارة عند حصوله وامرا - 00:24:01
البشارة هي البشارة بنصر الله له على الكافرين ووقوع فتح مكة ودخول الناس في دين الله افواجا اي جماعات تلو جماعات وذلك في قوله اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - 00:24:31
واما الاشارة والامر فهي الاشارة الى دنو اجله صلى الله عليه وسلم. وذلك في قوله بحمد ربك واستغفره فان عمره صلى الله عليه وسلم عمر فاضل اقسم الله به والامور الفاضلة - 00:24:51
تختم بالاستغفار كالصلاة والحج فامر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يسبحهما بحمده ويستغفره في اشارة الى انقضاء عمره ليتهيأ للقاء ربه انه كان توابا. يوفق الخلق للتوبة ويقبل - 00:25:11
منهم فكان صلى الله عليه وسلم يتأول القرآن ويكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ان ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. متفق عليه. ذكر المصنف وفقه الله في بيان معنى قوله تعالى - 00:25:31
انه كان توابا انه يوفق الخلق للتوبة ويقبلهم منها فتوبة الله على عباده نوعان فتوبة الله على عباده نوعان. احدهما هدايتهم الى التوبة ابتداء هدايته الى التوبة ابتداء والاخر قبولها منهم انتهاء قبولها منهم انتهاء. فهو - 00:25:51
الذي يزين لهم في نفوسهم التوبة اليه سبحانه وتعالى. فيهديهم اليها. ثم يتفضل عليهم ثانية فيقبلها منهم فله سبحانه المنة الكاملة عليهم في التوبة ابتداء وانتهاء فهو كثير على خلقه اشار الى هذا المعنى ابن تيمية الحفيد في قاعدة التوبة وابن القيم في مدارس السالكين وابن سعدي - 00:26:21
في تفسير نعم. تفسير سورة المسد بسم الله الرحمن الرحيم. تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد. اخرج البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما نزلت - 00:26:51
العشيرة كالاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فيه يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر معه فجاء ابو لهب - 00:27:21
وقريش فقال ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقين؟ قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا. قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. فقال ابو لهب - 00:27:41
تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه وماله وما كسبه. وابو لهب من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم وكان شديد العداوة والاذية له. فهلك - 00:28:01
ذلك واخبر الله عنه وعن امرأته في هذه السورة فقال تبت يدا ابي لهب اي خسرت يداه وتب فلم يربح والجملة الاولى دعاء عليه والثانية خبر عنه. وما اغنى عنه ما له وما كسب. وكسبه ولد - 00:28:21
فلن يرد عنهم اهله وولده شيئا من عذاب الله اذا نزل به. وقد توعده الله بقوله سيصلى نارا ذات لهب اي سيدخل نارا عظيمة تتوقد فيصلاها وامرأته حمالة الحطب. وهي ام جميلة - 00:28:41
التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوق فتلقيها في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم لله فاعد الله لها في عنقها حبلا من مسد لقوله مخبرا في جيدها حبل من مسد والمسد - 00:29:01
مؤلف الشديد الخشونة اذا فتن وجدن كضفائر الشعر. وكان نزول هذه السورة قبل موتها ابي لهب وامرأته واخبر الله انهما سيعذبان في النار فلن يسلما فوقع الامر كما اخبر سبحانه وتعالى. ذكر - 00:29:21
نصنف وفقه الله في معاني هذه السورة ما يدل على دورانها على ذكر عقوبة ابي لهب وزوجه فاما ابو لهب فوقع ذكره بكنيته. واما زوجه فذكر فذكرت مبهمة باسم امرأته والداعي الى ذكر ابي لهب بكنيته ثلاثة اشياء. احدها ما في تلك الكنية - 00:29:41
من الاشارة الى عقوبته. ما في تلك الكنية من الاشارة الى عقوبته. فابو لهب له اللهب فابو لهب له اللهب وثانيها ان هذه الكنية هي

اسمه فلم يكن له اسم فهو ممن اسمه - 00:30:11
بنيته وذكر انه يسمى عبد العزى والمشهور الاول من انه سمي بكنية وثالث ان ذكره بالكلية المشعرة بالمدح عادة للابلاغ في اهانته ان ذكره كنية المشعرة بالمدح عادة للابلاغ في اهانته. كقوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم. كقوله - 00:30:31
على ذكر انك انت العزيز الكريم. واما امرأته وهي ام جميل فوقع ذكرها مبهما لامور ثلاثة ايضا اولها ما في كنيتها من الملاحة غير المناسبة العقوبة ما في كنيتها من الملاحة غير المناسبة للعقوبة فهي تكنى ام فهي - 00:31:01
تكنى ام جميل. فالاسم المذكور فيه ملاحة تضعف في البلاغة العربية وقوع العقاب عليه وثانيها ان المرأة تابعة زوجها ان المرأة تابعة زوجها فحكمه حكمها يجيء ذكرها دون اسمها. وهذه هي عادة العرب العرباء. انهم لا يذكرون اسماء النساء - 00:31:31
لغة في صيانتهن. مبالغة في صيانتهن. لا استعابة لذكرهن وهو الواقع في القرآن الكريم. فجل ما فيه من ذكر النساء على الابهام فجل ما فيه من ذكر النساء على الابهام ولم تذكر فيه امرأة باسمها سوى سوى مريم بنت عمران اشار اليه ابن جزيم - 00:32:01
وغيره فعادة العرب انهم يكنون عن اسم المرأة بصفتها كام او اخت او ابنة او زوجة الابلاغ في صيانتها الا اذا احتيج للافصاح بذكر اسمها الا اذا احتيج للافصاح بذكر اسمها وهو خلاف - 00:32:31
الاصل وهو خلاف الاصل وثالثها ان الابهام يورث الاهمال. ان الابهام يورث الاهمال فكأنه لا يبالي بذكرها. فكأنه لا يبالى بذكرها. نعم تفسير سورة الاخلاص صيد لو قال واحد النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح سأله عمرو بن العاص من احب الناس اليك - 00:32:51
فقال عائشة كيف ذكر اسمها؟ انه لم يذكر ابتداء وانما وقع جوابا لسائل احتاج الى اجابة في سؤال فاجابه بالحق الذي يعتقده فلم يقل النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء انا احب عائشة انا احب - 00:33:21
عائشة وانما سئل وكان جواب السائل مما يحتاج اليه اجابه بما يعتقده صلى الله عليه وسلم سلم. نعم. تفسير سورة الاخلاص عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:33:41
قال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟ قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال قل هو الله احد تعديل ثلث القرآن رواه مسلم. وعن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:01
وانسب لنا ربك فانزل الله قل هو الله احد الله الصمد. رواه الترمذي وغيره وهو حديث حسن ذكر المصنف رحمه الله حديثين في فضل سورة الاخلاص. فالحديث الاول فيه بيان انها تعدل ثلث - 00:34:21
القرآن احسن ما قيل في معاني التكليف ان القرآن ثلاثة اثلاث احدها خبر عن الخالق والاخر والثاني خبر عن المخلوق. والثاني خبر عن المخلوق. والثالث خبر عما يجب على المخلوق للخالق خبر عما يجب للمخلوق للخالق عما يجب على المخلوق للخالق. وما - 00:34:41
يكون له جزاء وما يكون له جزاء. فالاول وهو الخبر عن الخالق خلصت فيه سورة الاخلاص. فكلها خبر عن الله فصارت ثلث القرآن بهذا الاعتبار. وغيرها يذكر ممزوجا بغيره واما الفضيلة الثانية فهو فهي ان هذه السورة ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:11
انما نسبة لربه لان العرب من عادتها فخرها بانسابها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه الذي يعبده ما نسبه. فابطل الله عز وجل ما يتوهمونه من انسابهم وذكر وحدانيته فانزل على - 00:35:41
رسوله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. لما كان الدين مبنيا على الاخلاص اخلص الله هذه السورة - 00:36:01
لنفسه امرا رسوله صلى الله عليه وسلم ان يبلغ عنه فقال له قل هو الله احد اي قل يا ايها الرسول ان الله هو الاحد المنفرد بالكمال المتفرد باللوهية والربوبية والاسماء والصفات فلا يشاركن - 00:36:21
احد فيها وانه هو الله الصمد اي السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج فالخلق مفتقرون وهو مستغن عنهم ومن كماله لم يلد ولم

يولد فليس له ولد ولا والد. ولم يكن له كفوا احد - 00:36:41
احد فلا يكافئه احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله تبارك وتعالى. ذكر وفقه الله في تفسير الصمد ما يبين ان صمدية الله نوعان. ان صمدية الله نوعان - 00:37:01
احدهما كماله في نفسه كماله في نفسه. فهو السيد الذي بلغ سؤدده السيد الذي بلغ سدده. والاخر افتقار الخلق اليه. فهم يقصدونه في قضاء الحوائج. افتخار افتقار الخلق اليه فهم يقصدونه في قضاء الحوائج. نعم. عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - 00:37:21
صلى الله عليه وسلم الم تر ايات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط. قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رواه مسلم. ومعنى لم يرى مثلهن قط في الاستعاذة بهن. وكان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى - 00:37:51
كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما بالاخلاص والمعوذتين ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات. رواه البخاري. وكان صلى الله عليه - 00:38:11
سلم اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث ويمسح بيده. واذا مرض احد من اهله نفث عليه بها متفق عليه. ذكر المصنف وفقه الله ما جاء من فضل سورة الفلق والناس مقرونتين في قوله - 00:38:31
صلى الله عليه وسلم لم يرى مثلهن قط اي في الاستعاذة بهن. فاذا خاف العبد شيئا فاعظم ما يستعيذوا به ان يقرأ سورة الفلق والناس بنية الالتجاء والاعتصام بالله عز وجل - 00:38:51
في دفع ما يخشاه ويخافه. يقرأها العاقل البالغ وكذا المميز وتقرأ على صغير لا يقدر على ادراكها بنية ادراك قراءتها بنية اعادته وحمايته. ثم ذكر ما ورد في السنة من الانتفاع بهاتين السورتين مع الاخلاص في موضعين. احدهما - 00:39:11
قراءة هاتين السورتين مع الاخلاص عند النوم كل ليلة على الصفة المذكورة من القراءة والنفي والمسح يمسح ما اقبل من جسده وما قدر على الوصول اليه بلا مبالغة ومشقة والاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات ويمسح بيده واذا مرض - 00:39:41
احد من اهله نفث عليه بها. والمعوذات اسم للسورتين. فيقال المعوذتين ويقال المعوذات فالتثنية باعتبار كونهما سورتين. والجمع باعتبارين والجمع باعتبارين. احدهم بالنظر الى عدد اياتها. بالنظر الى عدد اياتها. والاخر بالنظر الى الشرور - 00:40:11
هذي منها بهاتين الفئتين السورتين بالنظر الى الشرور المستعاذ منها في هاتين السورتين. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. ومن شر غاسق اذا وقب - 00:40:41
ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد. امر الله الرسول صلى الله عليه وسلم في سورة الاخلاص ان يقول مبلغا وامره في سورة الفلق والناس ان يقول متعوذا فقال له - 00:41:01
قل اعوذ اي الجأ واعتصم برب الفلق وهو الصبح من شر ما خلق. الله من المخلوقات ويريد به وهو كل مخلوق فيه شر. ثم ذكر بعض افراد المخلوقات المشتملة على شر فقال ومن شر - 00:41:21
غاسق اذا وقب وهو الليل اذا استحكم ظلامه لما فيه من انتشار الارواح الشريرة والحيوانات المعدية عند الترمذي بسند حسن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال - 00:41:41
يا عائشة استعيذي بالله من شر هذا فان هذا هو الغاشق اذا وقب. فجعل القمر علامة له ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة معنى الحديث الوارد في الغاسق وفيه الاشارة الى القمر على - 00:42:01
ارادة كونه علامة على الليل. على ارادة كونه علامة على الليل الذي هو محل انتشال ارواح الشجيرة والحيوانات المؤذية. فالغاسق هو الليل ووقوفه استحكام ظلامه. نعم. قوله من شر النفاثات في العقد وهي الانفس السواحب من الرجال والنساء. اللواتي يستعن على سحرهن بالنفخ مع - 00:42:21
طريق لطيفة في العقد المشدودة عليه. ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة ما يبين ان اسم النفاثات لا يختص بالنساء بالتأنيث

بالنظر الى الانفس التأنيث بالنظر الى الانفس التي تأتي - 00:42:51
سحر وتتعاطاه ومنها رجال ومنها نساء. نعم. قوله ومن شر حاسد اذا حسد. وهو من وصول النعمة الى محسوده استعاذ منه اذا ثار حسده وبرز وقد تضمنت هذه السورة الاستعاذة من انواع - 00:43:11
من شرور عموما ومن اصولها خصوصا. تفسير سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس هل لهذه السورة كسابقتها؟ فان الله امر رسوله - 00:43:31
وصلى الله عليه وسلم ان يقول متعوذا فقال له قل اعوذ اي الجأ واعتصم برب الناس وسيده المالك المصلح لهم. ملك الناس وملكه من ربوبيته. لكن مفرد لجلالة موقف اله الناس معبودهم بحق من شر الوسواس الخناس وهو الشيطان الذي - 00:44:01
وسوسوا في صدور الناس فيحسن لهم الشر ويقوي ارادتهم له. ويقبح له الخير ويثبتهما فاذا استعاذ منه العبد تأخر واندفع عنه فالخناس هو المتأخر المندفع اذا ذكر العبد ربه واستعاد به في دفع - 00:44:31
ومحل وسوسته صدور الخلق من الجنة والناس. ذكر المصنف في هذه الجملة تفسير سورة الناس المتضمن بيان حقيقة الوسوسة انها تحسين الشر وتقوية ارادته تحسين الشر وتقوية ارادته. وتقبيح الخير هو التثبيت عنه. تقبيح الخير والتثبيت - 00:44:51
عنه والتثبيط هو الحبس والمنع. والتثبيط هو الحبس والمنع. والمذكور في هذه سورة من المأمور به في دفع كيد الشيطان هو الاستعاذة منه. والجاري على السنة الناس عند ذكر الشيطان عادة ثلاثة الفاظ والجاري على السنة الناس عند ذكر الشيطان عادة ثلاثة الفاظ اولها الاستعاذة - 00:45:21
منه وهذه سنة وثانيها لعنه. وهذا جائز وثانيها لعنه وهذا جائز اذ وثالثها الدعاء عليه بغير الاستعاذة واللعن. الدعاء عليه بغير اعادة واللعن وهذا مكروه كراهية شديدة وهذا مكروه كراهية شديدة كالجاري على السنة - 00:45:51
ناسف من قولهم الله يقرع شيطانك او الله يقطع شيطانك فهذه الالفاظ وما كان في معناها مكروهة كراهية شديدة لما ثبت في حديث ابي المليح عن ابيه انه كان رديفا النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فعثر فقال تعز - 00:46:21
فالشيطان ومعنى تعس اي هلك الشيطان فقال لا تقل ذلك فانك اذا قلته تعاظم حتى هنا كالبيت يعني يعظم اغتراره بنفسه انه كاد لابن ادم ولكن قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:46:41
فانك اذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون كالذباب. نعم قلت ما احسن الله اليكم تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد جامعه لنفسه ولمن شاء الله من خلقه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين في الثامن من شوال - 00:47:01
ثلاثين بعد الاربعمائة والالف بمدينة الرياض حفظها الله دارا للاسلام والسنة. امين. اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميع لمن سمع الجميع تفسير الفاتحة وقصار المفصل بقراءة غيره صاحبنا ويكتب اسمه تاما. فتم له - 00:47:28
ذلك في مجلسين بالميعاد المثبت في محله من نصرته واجزت له روايته عني اجازة خاصة من معين لمعين في معين والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن ابن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة السبت الثالث من - 00:47:48
شهر جمادى الاولى سنة الف واربع مئة وتسعة وثلاثين في المسجد النووي بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم انتقلوا الى صفحة الف وست مئة وخمسة وثلاثين الف وست مئة وخمسة وثلاثين. سمع علي جميع معاني - 00:48:08
وفصال مفصل. سمع علي جميع معاني الفاتحة والحصان المفصل لمن حضر هذا الكتاب معنا. لمن سمع هذا الكتاب معنا قراءة غيره. صاحبنا ويكتب اسمه تاما. فتم له ذلك في كم مجلس؟ ثلاثة مجالس. في ثلاثة مجالس في الميعاد - 00:48:28
بمحله من نسخته واجزت له روايته ان اجازة خاصة من معين لمعين في معين والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيم ليلة السبت الثالث من شهر جمادى الاولى سنة تسع وثلاثين واربع مئة - 00:48:48
والف في المسجد النبوي بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم. وبهذا نكون قد فرغنا بحمد الله من بيان معاني هذه الكتب الواقعة البرنامج على ما يناسب المقام. ما يناسب المقام - 00:49:08